



الاستصناع

أ. ايمان العقيل

مفهوم الاستصناع

هو عقد بيع بين الصانع و المستصنع على بيع أو شراء أصل ربما لم يتم إنشاؤه بعد، وعلى أن تتم صناعته أو بناؤه وفقاً لمواصفات المشتري النهائي وتسليمه له في تاريخ مستقبلي محدد وبسعر بيع محدد سلفاً، وذلك مقابل ثمن يدفع مقدماً أو مؤجلاً على دفعة واحدة أو على عدة دفعات حسب الاتفاق، وتكون العين والعمل من الصانع، وإذا كانت العين من المستصنع لا من الصانع فإن العقد يكون إجارة لا استصناعاً



الاستصناع في المصارف



أما أن يكون المصرف مستصنعا	إذا كان المصرف صانعا
عن طريق التمويل المبكر للصناعيين ما يضمن تسويق منتجاتهم ويوفر السيولة المالية للصناعيين ماله من تأثير ايجابي على اقتصاد البلد .	يقوم المصرف بالصنع من خلال أجهزة ادارية مختصة بالعمل الصناعي في المصرف لتصنيع الاحتياجات المطلوبة للمستصنعين . كصناعة السفن والطائرات والطرق والبيوت .

الاستصناع في المصارف



الاستصناع الموازي :

أن يبرم المصرف عقد استصناع بصفته صانع مع عميل يريد صنعه معينة ، فيجري العقد على ذلك، ويتعاقد المصرف مع عميل آخر باعتباره مستصنعا فيطلب منه صناعة المطلوب بالأوصاف نفسها .

شروط الاستصناع الموازي



١. أن يكون عقد المصرف مع المستصنع منفصلا عن عقده مع الصانع .
٢. أن يمتلك المصرف السلعة امتلاكا حقيقيا ويقبضها قبل بيعها على المستصنع .
٣. أن يتحمل المصرف نتيجة إبرامه عقد الاستصناع بصفته صانعا كل تبعات المالك ولايحق له أن يحولها إلى العميل الآخر في الاستصناع الموازي .

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع



تطرق المعيار رقم ١٠ للمعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع في دفاتر المصرف الاسلامي عندما يكون المصرف صانعا أو مستصنعا ومن أهم ما جاء في معيار الاستصناع والاستصناع الموازي رقم (١٠) مايلي :

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



أولا : تكاليف الاستصناع :

لا يدخل ضمن تكلفة الاستصناع المصروفات الادارية والعمومية
والمصاريف التسويقية أو مصاريف البحث والتطوير
وتشمل هذه التكاليف مايلي :

- ١ . التكاليف المباشرة وخاصة تكاليف الانتاج .
- ٢ . التكاليف الغير مباشرة لأنشطة الاستصناع التي يمكن تخصيصها
على أسس موضوعية لعقود معينة .

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



- المبالغ المدفوعة من قبل البنك بموجب عقد الاستصناع
** من حـ / استصناع تحت التنفيذ
** الى حـ / وسيلة الدفع
- الفواتير الصادرة عن البنك لطالب الاستصناع
** من حـ / ذمم الاستصناع
** الى حـ / فواتير الاستصناع

➤ فواتير الاستصناع يتم طرحها من حساب استصناع تحت التنفيذ في الميزانية

- أية مبالغ يتم تحصيلها من طالب الاستصناع
** من حـ / وسيلة القبض
** الى حـ / ذمم الاستصناع

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

- تثبت تكاليف ما قبل التعاقد عند حدوثها كتكاليف مؤجلة وتحول عند التعاقد إلى حساب استصناع تحت التنفيذ

• اثبات تكاليف ما قبل التعاقد

** من د / تكاليف استصناع مؤجلة

** الى د / الصندوق



تحويل التكاليف إذا فشل التعاقد

** من د / أرباح وخسائر الاستثمار

** الى د / تكاليف استصناع مؤجلة

تحويل التكاليف عند التعاقد

** من د / استصناع تحت التنفيذ

** الى د / تكاليف استصناع مؤجلة



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

ثانيا : ايرادات وأرباح الاستصناع

الايادات : هي ثمن بيع الصنعة للمستصنع (العميل)

وتحدد بطريقتين

طريقة العقود التامة

طريقة نسبة الاتمام



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

طريقة نسبة الاتمام

- يعترف لكل فترة مالية بجزء من ثمن الاستصناع على أساس نسبة الاتمام خلال الفترة بصفته ايرادا متحققا للفترة
- يضاف الربح المقدر لحساب استصناع تحت التنفيذ في تلك الفترة
- هذه الطريقة هي المفضلة من قبل المجاميع المهنية المحاسبية بما فيها معايير المحاسبة الدولية .
- يقاس حساب الاستصناع تحت التنفيذ بالقيمة النقدية المتوقع تحقيقها عند تطبيق طريقة نسبة الاتمام .



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



طريقة نسبة الاتمام

الربح المقدر = نسبة الاتمام * (الثمن المعجل للاستصناع - تكاليف الاستصناع
الاجمالية المقدره)

ويتم تحديد نسبة الاتمام بأحد الاسلوبين التاليين :

١. أسلوب المدخلات اعتمادا على تكاليف العقد :

نسبة الاتمام = اجمالي النفقات الفعلية للعقد حتى تاريخ انتهاء الفترة المحاسبية
اجمالي النفقات المقدره للعقد في ذلك التاريخ

٢. أسلوب المخرجات اعتمادا على وحدات الانتاج :

نسبة الاتمام = عددالوحدات المنجزة من العمل
عدد الوحدات المطلوب انتاجها

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



طريقة نسبة الاتمام

□ إثبات الأرباح حسب نسبة الانجاز
** من د / استصناع تحت التنفيذ
** إلى د / أرباح الاستصناع

□ مطالبة العميل بالمبلغ المستحق عليه قبل التسليم النهائي
** من د / ذمم الاستصناع
** إلى د / فواتير الاستصناع



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

طريقة نسبة الاتمام

□ عند تسليم العميل (المستصنع) المصنوع واستلام الثمن ووجود أرباح

١. تقيد باقي التكاليف والأرباح بعد الاتمام

** من د / استصناع تحت التنفيذ

الى مذكورين

** د / أرباح الاستصناع

** د / الصندوق (وسيلة الدفع)

٢. المطالبة بباقي الأرباح والتكاليف

** من د / ذمم الاستصناع

** الى د / فواتير الاستصناع

٣. تحصيل الذمم

** من د / الصندوق

** الى د / ذمم الاستصناع

٤. تسليم المصنوع واغلاق الحسابات رصيد (فواتير الاستصناع = استصناع تحت التنفيذ)

** من د / فواتير الاستصناع

** إلى د / استصناع تحت التنفيذ



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



طريقة نسبة الاتمام

□ أما في حالة تسليم المصنوع ووجود خسائر فيكون قيد الإقفال كما يلي :
من المذكورين

** د / فواتير الاستصناع

** د / أرباح وخسائر الاستثمار

إلى د / استصناع تحت التنفيذ



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

طريقة العقود التامة

□ إذا تعذر تقدير نسبة الاتمام والتكاليف المتوقعة يؤجل اثبات ايراد الاستصناع حتى اتمام تنفيذ العقد .

□ إثبات تكاليف الاستصناع

** من د / استصناع تحت التنفيذ

** إلى د / الصندوق أو وسيلة الدفع

□ إثبات الفواتير المرسلة للمستصنع عند الانتهاء

** من د / ذمم الاستصناع

** إلى د / فواتير الاستصناع



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



طريقة العقود التامة

□ تجهيز المصنوع للتسليم بعد اكتماله وإقفال القيود

** من د / فواتير الاستصناع

إلى مذكورين

** د / استصناع تحت التنفيذ

** د / أرباح وخسائر الاستثمار

□ تحصيل قيمة الفواتير المرسلة للمستصنع (ولم تسدد بعد) قبل تسليم البضاعة

** من د / الصندوق

** إلى د / ذمم الاستصناع

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



ثالثا : الأرباح المؤجلة

- الأرباح المؤجلة هي الفرق بين الثمن الذي يدفع بأكمله أثناء تنفيذ العقد والثمن الاجمالي المتفق عليه .
- يتم اثبات الأرباح المؤجلة في هذه الحالة عند اتمام تنفيذ العقد وتحسم من رصيد ذمم الاستصناع في الميزانية .
- يتم اثبات تحقق الأرباح المؤجلة إما بتوزيعها على الفترات المستقبلية كلاً حسب نصيبه وهذا المفضل أو إثبات تحققها عند تسلم الأقساط .

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



ثالثا : الأرباح المؤجلة

- الأرباح المؤجلة هي الفرق بين الثمن الذي يدفع بأكمله أثناء تنفيذ العقد والثمن الاجمالي المتفق عليه .
- يتم اثبات الأرباح المؤجلة في هذه الحالة عند اتمام تنفيذ العقد وتحسم من رصيد ذمم الاستصناع في الميزانية .
- يتم اثبات تحقق الأرباح المؤجلة إما بتوزيعها على الفترات المستقبلية كلاً حسب نصيبه وهذا المفضل أو إثبات تحققها عند تسلم الأقساط .

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



ثالثا : الأرباح المؤجلة

□ اثبات الفواتير المرسله للمستصنع عند الانتهاء وتشمل ربح التصنيع و ربح البيع الآجل وتوقيع العميل على الكمبيالات

** من د / ذمم الاستصناع

** الى د / فواتير الاستصناع

□ تجهيز المصنوع وتسليمه بعد اكتماله

** من د / فواتير الاستصناع

الى المذكورين

** د / استصناع تحت التنفيذ

** د / أرباح وخسائر الاستثمار

** د / أرباح وخسائر الاستثمار المؤجلة

المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

الطريقة الأولى (المفضلة) : إثبات تحقق الأرباح المؤجلة بتوزيعها على الفترات المستقبلية كلا حسب نصيبها .

➤ إثبات ما يخص السنة من الأرباح

** من حـ / أرباح وخسائر الاستثمار المؤجلة

** إلى حـ / أرباح وخسائر الاستثمار

➤ إثبات تسديد القسط

** من حـ / الصندوق

** إلى حـ / ذمم الاستصناع



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

الطريقة الثانية : إثبات تحقق الأرباح عند تسلم الأقساط إذا رأت
هيئة الرقابة الشرعية ذلك :

➤ إثبات تسديد القسط واستحقاق الربح

من مذكورين

** ح / الصندوق

** ح / أرباح وخسائر الاستثمار المؤجلة

إلى مذكورين

** ح / ذمم الاستصناع

** ح / أرباح وخسائر الاستثمار



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا



رابعاً : السداد المبكر :

إذا خصم المصرف جزء من الربح نتيجة التسديد المبكر يخفض حساب ذمم الاستصناع بالمبلغ سواء تم الحط عند السداد أو بعده

إذا تم الحسم بعد السداد :

١. إثبات تسديد رصيد الذمم

** من ح / الصندوق (وسيلة القبض)

** إلى ح / ذمم الاستصناع



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

رابعاً : السداد المبكر :

٢. إثبات كامل الأرباح

** من حـ / أرباح الاستثمار المؤجلة

** إلى حـ / أرباح الاستثمار الاستصناع



٣. إعادة جزء من الأرباح نتيجة التسديد المبكر

** من حـ / أرباح وخسائر الاستثمار

** إلى حـ / الصندوق (وسيلة الدفع)



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

خامسا : تكاليف وصيانة وضمان المصنوع

- يطبق أساس الاستحقاق في معالجة تكاليف صيانة وضمان المصنوع .
- تقدر هذه التكاليف وتقابل بايرادات الاستصناع المثبتة مع تكوين مخصص صيانة وضمان يخفض تدريجيا بتكلفة الصيانة والضمان الفعلية .

□ تكوين مخصص للصيانة والضمان

** من د / أرباح وخسائر الاستثمار

** إلى د / مخصص الصيانة والضمان



المعالجة المحاسبية لعمليات الاستصناع بصفة المصرف صانعا

خامسا : تكاليف وصيانة وضمان المصنوع

□ دفع مبالغ للصيانة والضمان

- ** من حـ / مخصص الصيانة والضمان
- ** إلى حـ / الصندوق (وسيلة الدفع)

□ انتهاء فترة الصيانة والضمان وإعادة ماتبقى من المخصص

- ** من حـ / مخصص الصيانة والضمان
- ** إلى حـ / أرباح وخسائر الاستثمار



الاستصناع الموازي

✓ إيرادات وأرباح الاستصناع الموازي تقاس وتثبت لكل فترة من فترات تنفيذ العقد على أساس طريقة نسبة الاتمام فقط بسبب توفر المعلومات اللازمة للتقدير بدرجة كبيرة من الدقة .

✓ أي مبالغ إضافية يتحملها المصرف نتيجة إخلال الصانع في الاستصناع الموازي بالتزاماته التعاقدية تثبت كخسائر ولا تدخل في قياس حساب تكاليف الاستصناع مالم يكن لدى المصرف نسبة معقولة لتحصيل هذه التكاليف الإضافية .

✓ يطبق الأساس النقدي إذا كان الاستصناع موازيا فتثبت المصروفات عند حدوثها فعلا .



مثال (١)

وافق البنك الاسلامي الشامل على تصنيع منزل لعميله طارق (من أموال الاستثمار المشترك) بالشروط التالية :

➤ تنفيذ العمل حسب المخططات الهندسية المسلمة للمصرف .

➤ ثمن الشقة ٧٠٠,٠٠٠ ريال تدفع كما يلي :

✓ ٢٥٠,٠٠٠ ريال عند الانتهاء من أساسات البناء

✓ ٢٥٠,٠٠٠ عند الانتهاء من عظم البناء

✓ ٢٠٠,٠٠٠ عند تسليم المنزل

وقد حدثت العمليات التالية :

■ في ٢٠١٢ / ٤ / ٤ دفع البنك مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال ثمن اسمنت وحديد ورمل وغيرها .

■ في ٢٠ / ٤ / ٢٠١٢ أودع البنك في حساب تحت إشعار لمحلات الأخوة لمواد البناء مبلغ ٨٠,٠٠٠ ريال ثمن اسمنت وحديد .

■ في ٢٥ / ٤ / ٢٠١٢ دفع نقدا أجرة عمال قيمتها ٣٠,٠٠٠ ريال .

■ في ١ / ٥ / ٢٠١٢ أرسل المطالبة الأولى للعميل طارق حسب الاتفاق .

■ في ٥ / ٥ / ٢٠١٢ دفع البنك مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ريال ثمن مواد بناء بشيك على فرع العليا ومبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال للعمال نقدا



مثال (١)



- في ٢٠ / ٧ / ٢٠١٢ طالب المستصنع بالدفعة الثانية .
- في ١ / ٨ / ٢٠١٢ سدد طارق الدفعة المدفوعة .
- في ٢ / ٨ / ٢٠١٢ اشترى البنك بلاط واسمنت وغيرها من المواد اللازمة لإنهاء العمل بلغت قيمتها ١٦٠,٠٠٠ ريال
- في ١٥ / ١١ / ٢٠١٢ دفع أجرة العمال البالغة ٣٠,٠٠٠ ريال نقدا وأرسل المطالبة للمستصنع بالدفعة الأخيرة .
- في ١٨ / ١٢ / ٢٠١٢ دفع طارق المستحق عليه واستلم المنزل من البنك المطلوب / اعداد القيود المحاسبية اللازمة في دفاتر البنك الاسلامي ؟

مثال (٢)

افتراضي في المثال رقم (١) السابق أن طارق لن يدفع ثمن المنزل نقدا بل سيقسطه للبنك على مدى خمس سنوات بنسبة ربح ٥ % سنويا وبحيث يبدأ دفع الأقساط في نهاية الشهر التالي للشهر الذي يتم فيه تسليم المنزل .
المطلوب : اعداد القيود المحاسبية اللازمة لإثبات تسليم الشقة واستلام القسط الأول .



مثال (٣)

إليك المعلومات التالية عن أحد عقود الاستصناع في أحد البنوك الإسلامية :

- تم توقيع العقد في ١ / ٩ / ٢٠١٢ .
 - قيمة العقد ٥٥٠,٠٠٠ ريال .
 - مدة العقد سنة (التسليم خلال سنة)
 - بلغت تكاليف الاستصناع الفعلية حتى نهاية عام ٢٠١٢ مبلغ ١٥٠,٠٠٠ ريال .
 - بلغت قيمة فواتير الاستصناع المرسله للعميل في نهاية السنة ١٨٠,٠٠٠ ريال .
 - تم تحصيل مبلغ ١٦٠,٠٠٠ ريال من المستصنع .
 - تم تمويل العقد من أموال الاستثمار المخصص .
- المطلوب : القيود المحاسبية حتى نهاية عام ٢٠١٢ ؟

